يركب كل ع إثر مشهور • مخافة وزعل المجبور • ايه الجملة قول الهول • تموته وما

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا المفعول فيه مبتدا مضاف والفيه موصولة وفيه

متعلق بالمفعول استفيد من هذه الترجمة ان لهذا النوع من المفاعيل اسمين

مفعول فيه وظرف وقوله الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا

قسم الظرف الى زمان ومكان وشمل قوله وقت او مكان الظرف وغير الظرف وخرج

بقوله ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك واعجبني

موضع جلوسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت

الدار والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا

تقول صليت المسجد ولا جلست الدار وفهم من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار

ليس بظرف وفي نصب الدار ونحوها من اسماء المكان المختص بعد دخل ثلاثة مذاهب

الاول انه انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على وجه التوسع

والمجاز واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة وان دخل

معه متعد بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المبهم

من ظروف المكان فاما على الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان

ظرفا فهو داخل الظروف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد

الاطراد لانه ليس على معنى في واما على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا

للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي ولا يخرجه ذلك على معنى في

وهذا هو الذي اعتبر الناظم فاحتاج الى قيد الاطراد ثم مثل بظرفين احدهما

مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا جمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف

مبنية او خبر وقت او مكان واو للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقتا ومكان

والف ضمنا للتثنية وفي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمن معنى في

وباطراد متعلق بضمن ثم قال فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه

مقدرا يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه

من فعل او ما في معناه نحو قعدت امامك وسرني قعودك يوم الجمعة وانت سائر

غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا او اطلق في المقدر فشمل

المقدر

ونحوهما

أي كانوا توسعوا باسقاط الجار ونصب ما بعده ... واصل ... عبي ... معنى في ... للاحتراز عنه ... باطراد ... الشارح قاله الجعفري

المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا اذا وقع خبرا او نعتا

او صلة او صفة او حالا ومظهر اخبر كان مقدم والاعرف شرط ولا نافية وفعل الشرط

الشرط محذوف تقديره والا يكن مظهرا والفاء جواب الشرط ثم قال وكل وقت

قابل ذاك يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم

منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم

كاسماء الشهور والايام وما عرف بال او العدد وانما استاثرت اسماء الزمان

بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل

الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته

وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت ومن اين يفهم ان مراده بكل

وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم

منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم الا

المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال

وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم

ويفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ما له صورة وحدود

محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان

المبهم فقال نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى فذكر

للمبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني بالجهات الجهات الست نحو امام وخلف

وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما

صيغ من الفعل كمرمى ومنه مذهب وظاهر قوله كمرمى من رمى ان مرمى صيغ من

لفظ رمى وليس كذلك ولا يبعد ان يحمل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو

المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف اي من مصدر رمى فتقول جلست

امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا وامام ما صيغ من الفعل فانما ينصبه الا ما

اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع

ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان شرط القياس في نصب هذا النوع وهو

المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)